

المستخلص

ميزانية مكة المكرمة في عهد السلطان عبدالحميد الأول

(١١٨٧-١٢٠٣هـ / ١٧٧٣-١٧٨٩م)

إعداد الطالب

عبد المجيد بن إبراهيم عبد الله سندي
إشراف الأستاذ الدكتور

عبدالله بن سراج عمر منسي

تناولت هذه الدراسة موضوع مالية مكة المكرمة في عهد السلطان عبدالحميد الأول خلال الفترة (١١٨٧-١٢٠٣هـ / ١٧٧٣-١٧٨٩م)؛ وهي حوالي سبعة عشر عاماً، حيث تم التطرق لأبرز ملامح ميزانية مكة المكرمة في تلك الفترة والتي وضح فيها جلياً مدى اهتمام الدولة العثمانية بشؤون الحرمين الشريفين من خلال تخصيص الأموال اللازمة للإنفاق على شؤون الحرمين الشريفين سواءً من ميزانية الدولة العثمانية بإسطنبول، أو من مصر، أو من الشام. وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول؛ تناول الفصل الأول منها وعنوانه إيرادات مكة المكرمة في عهد السلطان عبدالحميد الأول ويتناول إيرادات مكة المكرمة من خلال ثلاث مباحث رئيسية تناول المبحث الأول الميزانية السنوية المرسلة من إسطنبول إلى مكة المكرمة وتفاوت كمياتها من سنة إلى أخرى والفئات التي شملتها الميزانية؛ وأما المبحث الثاني تناول إيرادات جمر كجدة وشمل الهيئات المشرفة على ميناء جدة ونظام الجمارك والموازن وإيرادات جمر كجدة وتفاوت كمياتها تبعاً للظروف السياسية أو الفساد الإداري، والمبحث الثالث يتطرق إلى الصرة الرومية المرسلة من إسطنبول ومفاهيمها وبداية إرسالها والمجموعات التي تتدرج تحت الصرة الرومية المرسلة من إسطنبول إلى مكة المكرمة ثم الأوقاف في العصر العثماني وأسباب انتشارها وأهم وأبرز الأوقاف التي قام بها السلاطين خلال العصر العثماني والتي اجتمعت هذه العناصر لتمثل مقدار ما يرسل من إسطنبول سنوياً لمكة المكرمة.

الفصل الثاني وعنوانه مصروفات مكة المكرمة والذي تناول خمسة مباحث، الأول المصروفات على الشؤون الإدارية والأشرف، والمصاريف على الشؤون الإدارية، وتم ذكر المخصصات المالية لشيخ الحرم المكي، والأغوات، وموظفي الحرم وما تم إرساله من مخصصات مالية لهم من إسطنبول، ومصاريف الأشرف والمخصصات للرجال التابعين للأشرف، والأشرف المقيمين خارج مكة المكرمة؛ والثاني المصروفات على الشؤون الدينية، والعلمية، والقضائية، ورواتب الخطباء والعلماء، والمفتون؛ وميزانية قراء القرآن ومصاريف الشؤون القضائية؛ وثالثها المصاريف على الشؤون الاجتماعية وشملت الإنفاق على أهالي مكة المكرمة من الفقراء والمؤسسات الاجتماعية؛ ورابعها المصاريف على المنشآت الاجتماعية والتزميمات في بيت الله الحرام وطرق السبيل وإصلاح قنوات المياه بمكة المكرمة وتكلفة مواد البناء والصعوبات التي واجهت عمليات القيام بالتزميمات؛ وخامسها هو المصروفات على الشؤون العسكرية والأمنية والوظائف الأمنية والقلاع العسكرية وقافلة الحج وذكر مرتبات عربان الحرب وشيوخ القبائل.

الفصل الثالث: الصعوبات السياسية وأبرز المشكلات التي حصلت بين الأشرف في الصراع على السلطة وتدخل القوات المصرية في هذا الصراع وما ترتب عليه من توتر في العلاقة بين مصر ومكة المكرمة ما أدى إلى تأخير المستحقات المالية الخاصة بأمير مكة المكرمة؛ والموضوع الثاني عن الفساد الإداري وعلاجه والتلاعب بإيرادات جمر كجدة وعدم دفع مخصصات أهالي مكة المكرمة من تلك الإيرادات ومصادرة الدولة العثمانية لأموال المختلسين منهم وبيعها لسد العجز. وأخيراً سرد لمصادر الدراسة والوثائق التي اعتمد عليها البحث.

Abstract

Budget Finances during the Reign of Sultan Abdelhamed I (1187-1203 A.H/1773-1789 A.D)

إعداد الطالب

عبد المجيد بن إبراهيم عبد الله سندي
إشراف الأستاذ الدكتور

عبدالله بن سراج عمر منسي

This study deals with the subject of financial Mecca during the reign of Sultan Abdul Hamid I in any reign of Sultan Abdelhamed I during the period (1187-1203 A.H/1773-1789 A.D); which is about seventeen years where he was the most prominent features of the budget in Mecca Covenant referred to him and explained that the address clearly the extent of the Ottoman state interest in the affairs of the Two Holy Mosques. By allocating the necessary funds to spend on the affairs of the Two Holy Mosques, both of the Ottoman state budget Istanbul or from Egypt or the Levant. The study was divided into three chapters; first chapter dealt with them and address Mecca revenues during the reign of Sultan Abdul Hamid I dealt Mecca revenues through three main topics dealt with the first topic sent from Istanbul to Mecca and varying quantities of the year the annual budget to the other categories covered by budget. The second topic dealt Customs Jeddah revenues included supervising bodies at the port of Jeddah and customs system and balances and income from customs Jeddah and varying quantities depending on the political circumstances or administrative corruption, and the third theme addresses the hub turkeys sent from Istanbul and concepts and the beginning of sent and groups that fall under the hub turkeys sent from Istanbul to Mecca and endowments in the Ottoman era and the reasons for its deployment and the most prominent endowments by the sultans during the Ottoman era and which met these elements much they sent from Istanbul to Mecca every year to represent.

Chapter II, entitled Mecca expenses which dealt with five themes, the first expenses on administrative affairs and supervision, expenses on administrative affairs, was reported financial allocations for Sheikh Grand Mosque in Mecca and Alogwat and staff of the campus and what has been sent from financial allocations to them sent from Istanbul, and expenses of supervision and provisions for men belonging to supervise and supervised living outside Mecca; The second expenditure on religious, scientific, judicial affairs and the salaries of preachers, scholars and muftis and the budget of the readers of the Koran and expenses of judicial affairs; and the third expenses on Social Affairs and included spending on the people of Mecca from the poor and social institutions; Fourth expenditure on social facilities and renovations in the House of God and the ways of the way and the rehabilitation of water channels in Mecca and the cost of building materials and difficulties faced by the operations do the repairs; Fifth is spending on the military and security affairs, security and military functions, castles and a convoy of Hajj and said salaries Araban war and tribal elders.

Chapter III: The political difficulties and highlighted the problems that got between supervision in the power struggle of the Egyptian forces and the intervention in this conflict and the consequent tension in the relationship between Egypt and Mecca which led to a delay for the prince of Mecca financial dues; the second topic for administrative corruption, treatment and manipulation Jeddah customs revenues and non-payment of allowances residents Mecca of those revenues and the confiscation of the Ottoman state funds embezzlers of them and sell them to cover the deficit.

Finally, the study listed the sources and documents relied upon research.